الباب السادس
العيوب والسلوكيات السيئة

Unsoundness and Vices

obeikandl.com

obeikandl.com

الباب السادس

العيوب والسلوكيات السيئة

Unsoundness and Vices

يرجع جزء كبير من عملية انتخاب الخيول إلي القدرة علي تحديد العيوب التي بها ومدي أهمية كل عيب منها, ولذلك يجب أن يكون لخبراء ومربيي الخيول القدرة على معرفة العيوب وتشخيصها التشخيص العلمي الدقيق ومعالجة كل منها. لقد أصبح استخدام أشعة X والموجات فوق الصوتية في هذا المجال من الأشياء الشائعة في الوقت الحالي، وكل منهما يكمل الآخر, فأشعة X تستخدم في الكشف عن إصابات العظام، بينما تستخدم الموجات فوق الصوتية في الكشف عن إصابات الأنسجة. والآن تستخدم العديد من المركبات الاستيرويدية التي تساعد على زيادة كمية العضلات والقضاء علي آلام المفاصل، ولكن لابد من الحذر في استعمالها لتأثيرها الضار علي العمليات التناسلية حتى لو كانت هذه المركبات ذات تأثير جيد علي الأنسجة والعضلات والقضاء على الآلام.

من الناحية الفنية يعتبر أي تشوه في بنية جسم الحصان يعيقه عن أداء وظيفته عيباً من عيوب عدم الصلاحية تستلزم استبعاده والتخلص منه، ومن الناحية العملية لابد لنا من التفرقة بين التشوهات التي تؤثر علي المقدرة الوظيفية للحيوان وتلك التي لا تؤثر.

أسباب عدم الصلاحية (Causes of unsoundness):

يمكن أن ترجع العيوب التي بالحصان إلي الأسباب التالية:

١- أسباب وراثية.

٢- وقوع الحصان تحت ضغط شديد أثر على بنية جسمه وأنسجته.

٣- تعرض الحصان للحوادث والإصابات.

٤- نقص بعض العناصر الغذائية وخاصة المعادن.

والأسباب الثلاث الأخيرة ليست أسباباً وراثية بالطبع. ويوضح شكل (١-٦) أكثر المناطق عرضة لظهور العيوب والتشوهات.

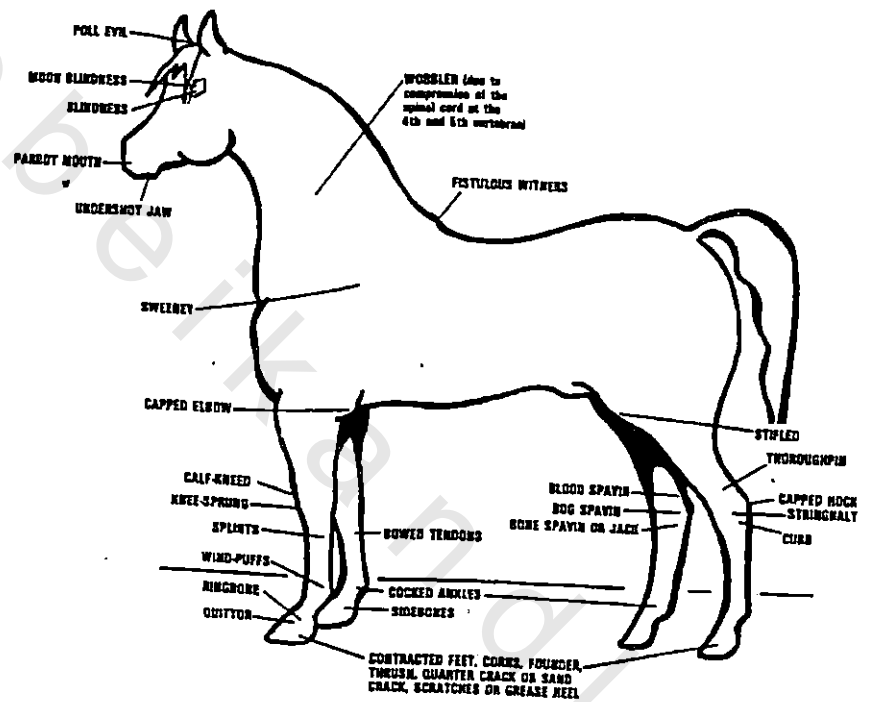

شكل (١-٦): أكثر مناطق الجسم عرضة للإصابة
(المصطلحات الأنجليزية مترجمة فى داخل الباب)

وتشمل العيوب والتشوهات التي تصيب أجزاء الجسم المختلفة النقاط التالية :

عيوب الرأس والرقبة (Unsoundness of the head and neck):

إن أكثر العيوب خطورة هي تلك التي تؤثر علي مقدرة الحصان علي الرؤية، وهي العمي والعمي القمري، بالإضافة إلي ذلك نجد أن التهاب

مؤخرة الرأس يعتبر عيباً خطيراً أيضاً، بينما يعتبر الفم الببغاوي والفك البارز عيوباً غير مرغوب فيها.

العمي (Blindness):

وهو عدم الرؤية بصورة كاملة أو جزئية، ويمكن أن يحدث ذلك في إحدي العينين أو كلاهما، والحصان الأعمي تكون أذنه حذرة دائماً وخطوته مترددة، ويمكن معرفته من تغير لون العين أو تحريك يد أمام عيني الحصان برفق.

العمي القمري (Moon blindness or periodic ophthalmic) :

العمي القمري ما هو إلا سحابة أو التهاب في العين يختفي ويعود علي فترات تبلغ مداها الشهر، ويعتقد الأفراد أن هذه الفترات مرتبطة بالقمر، ولذلك أعطي لها هذا الاسم، ويبدو أن هذا المرض يرجع للعديد من الأسباب منها نقص بعض العناصر الغذائية وخاصة نقص الريبوفلافين. ففي تجربة أجريت عام ١٩٤٣ في معسكر الجياد الملكي بإنجلترا وجد أن إضافة بلورات الريبوفلافين للعليقة أدت إلي اختفاء هذا المرض. وجد أيضا دليل كاف على أن صعوبة التنفس (leptospirosis) يمكن أن تؤدي إلى ظهور المرض، كما وجدت كذلك بعض الحالات الراجعة إلى الإصابة بطفيل الفيلاريا الخيلي (*Filaria equina*) من خلال وجوده فى العين أو في أي جزء من أجزاء الجسم الأخرى. أوضحت بعض الأبحاث أن هذا المرض يمكن أن يحدث أيضا نتيجة لتفاعل العين مع الأنتيجنات المتكونة (antigens) نتيجة الإصابة المتكررة ببكتريا ستربتوكوكس (*streptococcus*).

الفم الببغائي وبروز الفك السفلي (Parrot mouth and under shot jaw):

هو مرض يصيب الأسنان حيث تتجمع معاً وتبرز للخارج، وقد يكون راجعاً لأسباب وراثية. وفي الفم الببغائي نجد أن الفك السفلي يكون

أقصر من الفك العلوي بحيث يصبح شكل فم الحصان مثل فم الببغاء. والحالة العكسية لذلك هى بروز الفك السفلى. يوضح شكل (٢-٦) الفم الببغائى.

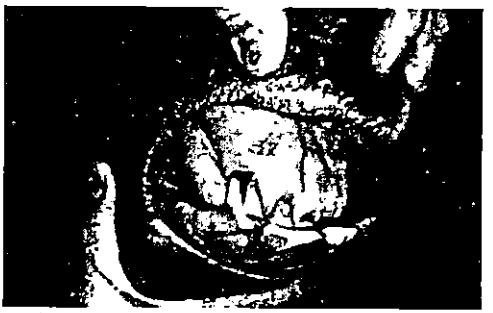

شكل (٢-٦) الفم الببغائى

التهاب مؤخرة الرأس (Poll evil):

وهو التهاب مؤخرة الرأس في المنطقة أعلي الرقبة خلف الأذن مباشرة. وينتج عن وجود كدمات في منطقة مؤخرة الرأس. يؤدى هذا الألتهاب إلى تورم أحد جانبى الرأس أو كلاهما ويكون محتوياً علي صديد أو سائل أصفر اللون. في البداية تكون المنطقة المصابة مؤلمة وترتفع درجة حرارتها ثم يزداد الألم بصورة مستمرة. وتعالج هذه الحالة من خلال تنظيف الالتهاب من الصديد وإزالة الأنسجة المصابة، وبالإضافة إلي ذلك يمكن إعطاء المضادات الحيوية. ويستجيب المرض للعلاج ببطء، ويمكن أن تتكرر الإصابة إذا لم يعالج الحيوان بصورة جيدة ولفترة كافية.

الترنح (Wobblers):

ينتج من تشوه الفقرات العنقية والتي غالبا ما تضغط على الحبل الشوكي وتؤدى إلى عدم تساوى الأطراف الخلفية. يظهر هذا المرض غالباً في الخيول صغيرة السن من عمر الميلاد وحتى عمر ٣ سنوات. ويمكن ظهوره في كل السلالات، إلا أنه شائع الحدوث في سلالة المورجان وسلالة

الحصان الربعي وسلالة الثوروبرد. ونسبة الإصابة في الذكور أعلي من الإناث بمعدل ١:٣. من الصعب التعرف علي هذا المرض في المراحل المبكرة من الإصابة. وينشأ المرض من عدم تساوي الأطراف الخلفية للحيوان، ويمكن معرفة المرض عن طريق سحب الحيوان وملاحظة قوة ومدى ومعدل واتجاه الحركة. عادة ما تسوء الحالة، ولا يعرف للمرض سبب حتى الآن، ولكن يعتقد أنه يرجع لأسباب وراثية أو تأثير التغذية المؤدى إلى النمو السريع الزائد عن الحد الطبيعي أو إصابة الجسم بمرض ما أو يرجع لهذه العوامل مجتمعة. ويمكن معالجة الخيول المصابة عن طريق استخدام بعض الأدوية التي تقلل التهاب المنطقة المصابة من الرقبة، يمكن كذلك اللجوء إلى التدخل الجراحي، ومن الناحية الاقتصادية فإنه لا ينصح بمعالجة هذه الحالات، ولا ينصح باستخدام هذه الحيوانات في التربية حيث من الممكن أن يرجع سبب المرض إلى أسباب وراثية.

عيوب الغارب والأكتاف (Unsoundness of the withers and shoulders):

تحدث هذه العيوب بدرجة أقل من العيوب التى تحدث فى القدم وتشمل الأتى:

ألتهاب الغارب (Fistulous withers):

التهاب يحدث في منطقة الغارب وينتج من إصابة الحيوان بالكدمات. هذا المرض تشبه أعراضه أعراض مرض التهاب مؤخرة الرأس، فيما عدا اختلاف أماكنهما. ويعالج الحيوان بنفس الطريقة التي يعالج بها مرض التهاب مؤخرة الرأس (poll evil). يوضح شكل (٣-٦) المنطقة المصابة.

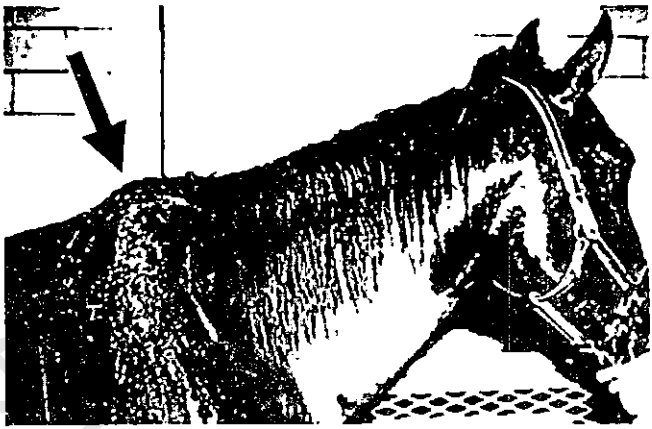

شكل (٣-٦) : المنطقة المصابة بمرض (Fistulous withers)

ضمور عضلات الأكتاف (Sweeney):

وهو انخفاض في الكتف يرجع إلى ضمور العضلات بسبب إصابة عصبية، ولا يوجدعلاج له، ولكن يمكن ملئ إنخفاض الأكتاف عن طريق حقن المناطق المصابة ببعض الأدوية المنشطة لنمو العضلات.

عيوب الأطراف (Unsoundness of the limbs):

على الرغم من أن نسبة ضئيلة من هذه العيوب ترجع إلى التركيب التشريحى للحصان، إلا أن عدداً كبيراً منها يوجد فى الأطراف الأمامية.

التورم الدموي داخل العرقوب (Blood spavin):

عبارة عن امتداد الأوردة داخل منطقة العرقوب، لكنه سرعان ما يمتد أعلى منطقة العرقوب. ولا علاج له.

التورم الكلى لمنطقة العرقوب (Bog spavin):

تورم داخل وأمام منطقة العرقوب. أكبر حجما من التورم الدموي داخل منطقة العرقوب (Blood spavin). ويعالج بمكمدات ماء بارد مع استعمال بعض مضادات الالتهاب مثل الطمي أو مستحضرات تبريد أو المراهم المنشطة أو الكي أو شفط السائل من المناطق المصابة وحقن مركبات الكورتيزون. ويفضل بعض الأطباء البيطريين التدليك اليومي للمنطقة المصابة باستعمال مرهم ماص للسائل لمدة ٢ إلى ٣ أسابيع. وقد يلجأ البعض إلى وضع طوق معدني على المنطقة المصابة أو وضع صبغة اليود على المنطقة المصابة. وينبغى الذكر أن كى المنطقة المصابة لم يعط نتائج جيدة. شكل (٤-٦) يوضح موضع الأصابة بالمرض.

شكل (٤-٦): موضع الأصابة بمرض Bog spavin

تورم العظام (Bone spavin):

وهو استطالة العظام داخل أو أمام مفصل العرقوب عند النقطة التي تستدق عندها العظام وتلتحم بعظمة المدفع. يعتبر هذا العيب من العيوب الخطيرة التي تؤثر على درجة الاستفادة من الحصان. وأحد أعراض هذا المرض هو عرج الحصان عند استخدامه بعد حصوله على قسط من الراحة. ويعتقد أن أسبابه ترجع إلى أسباب وراثية أو كدمات أو إصابة أو لي المفصل. وإراحة الحيوان هي أهم علاجات هذا العيب. يمكن كذلك استخدام صبغة اليود أو المراهم أو الأدوية المهيجة للأنسجة للقضاء على الألم، ولكن تتفاوت نسبة نجاحها، ويمكن أن يلي ذلك التدخل الجراحي. شكل (٥-٦) يوضح النموات العظمية الزائدة في حالة الإصابة بمرض Bone spavin.

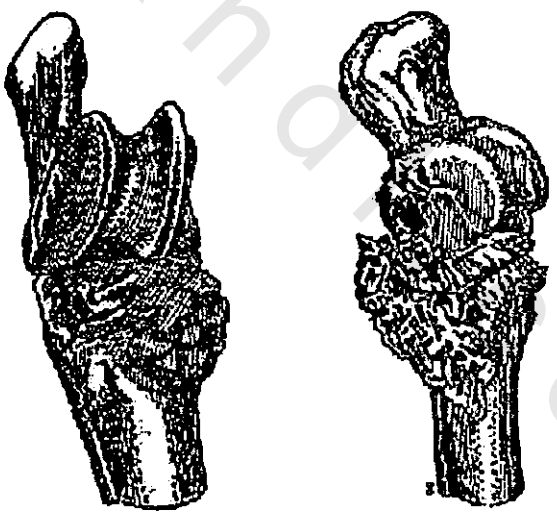

شكل (٥-٦): النموات العظمية الزائدة في حالة الإصابة بمرض Bone spavin

التواء الأوتار (Bowed tendons):

وهو استطالة الأوتار التى خلف عظام المدفع في الأرجل الخلفية والأمامية. وقد تقع الإصابة تحت الركبة أو فوق النتوء الذي خلف القدم. ويمكن أن يحدث هذا المرض نتيجة لزيادة العبء الواقع على الحيوان أو كثرة استخدامه في السباقات المختلفة. بتقدم المرض تظهر بعض الأورام والالتهابات ويعرج الحيوان. ويعالج المرض بالكي على المناطق الملتهبة، والغرض من الكى تحويل المرض من التهاب مزمن إلى التهاب حاد، مما يؤدى إلى سرعة ضخ الدم للجزء المصاب ويسرع من شفاء الحيوان. يمكن كذلك استعمال بعض المواد المهيجة للأنسجة مثل مركب أيوديد الزئبق (iodide of mercury)، ويمكن استخدام هذا التركيب: ١٥ جزءاً من النبابة الأسبانية (Spanish fly) و٨ أجزاء من أيوديد الزئبق و١٢٠ جزءاً من دهن الخنزير. لابد من إزالة الشعر في المنطقة المصابة بالطبع قبل وضع هذا المركب، وتزال القشور من الجلد بالفرشاة، ويربط الحيوان حتى لا يقوم بحك أو لعق أو عض المنطقة المعاملة بالمركب. ويوضع المركب على المنطقة المصابة بحكه على مسام الجلد باستخدام راحة اليد، وبعد ٣ أيام تغسل المنطقة المعاملة بماء دافئ وصابون، وتجفف ثم تعامل بالزيت أو الفازلين حتى لا يتشقق الجلد. يمكن كذلك استخدام الكي على المنطقة المصابة. والتدخل الجراحي قد يشفي بعض الحالات. يوضح شكل (٦-٦) موضع الأصابة.

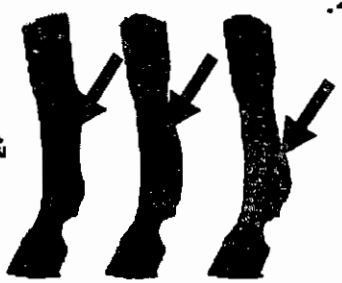

شكل (٦-٦): موضع الأصابة

التهاب الأنسجة الضامة المغطاة لعظام الساق (Bucked shins):

هو عيب مؤقت يصيب الحصان أثناء قيامه بالسباق. ينتشر بين الخيول ذات عمر سنتين وأحيانا ٣ سنوات. يهاجم الحيوان عند إعداده للسباق أو فى بداية السباق. وهو التهاب يسبب للحيوان آلاما شديدة فى الأنسجة الضامة التى تغطى جزءاً كبيراً من السطح الأمامى لعظمة المدفع، وينتج من الضغط المستمر الناتج عن الأرتجاج أثناء السباق نتيجة للسرعة. وتعرج الخيول المصابة بشدة وتكون حساسة جدا لأى ضغط حتى ولو كان بسيطاً على هذه المنطقة. وفيه ترقد الخيول المصابة على الأرض حتى تبعد أصحابها من ملامسة المنطقة الملتهبة. عند بداية شعور الحصان بالآلام، يفضل كثير من المدربين الإستمرار فى التدريب حتى تظهر على الحيوان الآلام الحادة، ويتبعها علاج الحيوان من خلال عمل مكمدات بالماء البارد والمعاملة بالأدوية المضادة للالتهاب, وبهذه المعاملة قد يشفى الحيوان ولا تظهر عليه الأعراض مرة أخرى. وإذا أوقف المدربون التدريب فى بداية ظهور الأعراض وقاموا بعلاج الحيوان، فإن الحالة ستعود مرة أخرى. ومن المعتاد أن تظهر الأعراض من ٢ إلى ٣ مرات على الحصان قبل أن يشارك فى السباق بنجاح. يوضح شكل (٧-٦) مكان الأصابة بالمرض.

شكل (٧-٦): Bucked Shins

ابتعاد مفصلي الركبة للخلف (Calf-kneed):

وهو ابتعاد مفصلي الركبة مسافة كبيرة للخلف.

بروز مفصل العرقوب (Capped hock):

هو بروز مفصل العرقوب وينتج من الأصابة بالكدمات. والمعاملة اليومية بصبغة اليود للمنطقة المصابة ستؤدي إلي اختفاء هذه الحالة. لا يمكن اعتبار هذه الحالة عيباً خطيراً إلا إذا أثرت علي مجهود الحيوان. ويعتمد نجاح معالجة هذا العيب بدرجة كبيرة علي التدخل العلاجي السريع والمستمر بالمراهم المضادة للالتهاب، وذلك قبل أن يتحول السائل الموجود في الكيس المصلى إلي نسيج ليفي. وفى حالة تكون هذا النسيج الليفي، لا يمكن علاج الحيوان إلا بعد إزالة هذا الالتهاب بالتدخل الجراحي ثم المعالجة المستمرة بالمراهم حتى يعود الحيوان إلي حالته الطبيعية ويختفي الالتهـــاب. شكل (٨-٦) يوضح صورة الإصابة بهذا المرض.

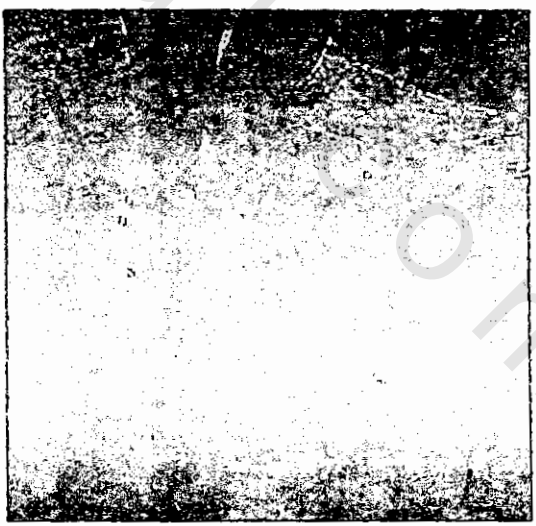

شكل (٨-٦)
Capped Hock

انحناء الكاحل (Cocked Ankle):

عيب يشير إلي الخيول التي تنحنى للأمام أثناء الوقوف مرتكزة على النتوء الذى خلف الحافر فى وضع مائل. يمكن تصحيح هذا الوضع بتقليم الحافر بصورة مناسبة، وذلك بترك مقدمة الحافر لتنمو، وتقليم العقب فقط. وقد ترجع الأصابة إلى نقص بعض العناصر الغذائية، ولذلك يجب تغذية الخيول بصورة مناسبة. يوضح شكل (٩-٦) أنحناء الكاحل.

الوضع المنحنى الوضع المثالى

شكل (٨-٦): أنحناء الكاحل وبروز مفصلي الركبة للخلف

القدم الصغيرة (Contracted feet):

يحدث غالباً في الأرجل الأمامية وفيه تكون الأرجل ضيقة عند منطقة العقب، وقد يكون سببه وراثيًا، ويؤدى تقليم الحافر بدرجة زائدة عن الحد أو الحدوة غير المناسبة إلي زيادة شدة هذا العيب. وعلاج ذلك هو

التقليم الجيد أو إزالة الحدوة واستعمال حدوة مناسبة. ويوضح شكل (١٠-٦) صورة الإصابة بالمرض.

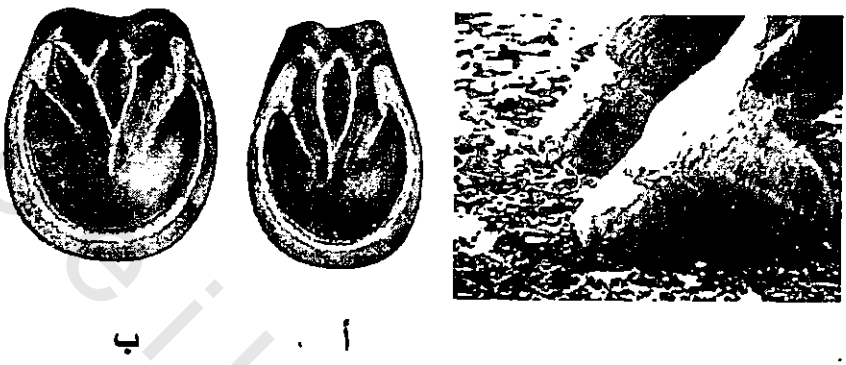

أ ب

شكل (١٠-٦): القدم الصغيرة. (أ): قدم صغيرة (ب): قدم طبيعية

تقرن القدم (Corns):

وينتج من الكدمات التى تصيب النسيج الرخو الذى يوجد تحت الطبقة القرنية لأخمص القدم، ويؤدى إلى احمرار والتهاب الأخمص المصاب. قد يرجع إلى السرعة الزائدة عن الحد على الطرق الوعرة أو أخمص مسطح أو ردائة الحدوة المستخدمة.

تورم أربطة وأوتار العرقوب (Curb):

هو تورم مؤخرة الرجل وتحت نقطة العرقوب. وتتضخم فيه الأربطة والأوتار عند هذه النقطة لأي سبب، مؤديًا إلى انحراف الخط المستقيم الممتد. يوضح شكل (١١-٦) صورة الإصابة بمرض تورم أربطة وأوتار العرقوب.

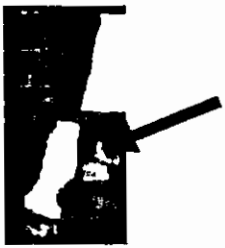

شكل (١١-٦): تورم أربطة وأوتار العرقوب

العـــــــرج (Founder):

عيب خطير تصاب به أعداد كبيرة من الخيول سنويًا، ولا علاج له، ويمكن أن يرجع إلي الأسباب التالية:

١- زيادة كمية الحبوب او البقول فى العلائق المعطاه للحيوان عن الحد المناسب.

٢- زيادة معدل الأعمال الموكلة للحيوان.

٣- شرب الحيوان كمية كبيرة من الماء البارد عندما يكون الجو حاراً.

٤- ألتهاب الرحم بعد الولادة مباشرة.

وقد تصاب الأقدام كلها بالعرج، ولكن الأقدام الأمامية هي الأكثر عرضة للإصابة, والتدخل العلاجي السريع يمنع تفاقم الإصابة، ولابد وأن تدلك القدم بالثلج أو الماء قبل قدوم الطبيب البيطري، وتلف القدم بقطعة من الخيش مبللة بالماء البارد أو تغطيس الحصان في حمام ماء بارد. وإذا لم تسعف الحالة بسرعة فإنها ستتحول إلي حالة مزمنة وتزداد سوءاً، وينتج عنها سقوط أخمص القدم وبروز الأصابع.

كسر شظية عظمة الساق (Fractured fibula):

ترجع أغلب حالات العرج المزمن أو الحاد إلي كسر شظية عظمة الساق في حلبة السباق. والشظية هي قطعة عظم صغيرة طويلة تمتد بطول

عظام الساق من الخلف عند العرقوب ولأسفل. وتتمفصل النهاية العليا مع نهاية الساق، و بالتالي تلتحم النهاية السفلي مع هذه الشظية. عند عمل أشعة X للخيول الصغيرة السن نجد أن الثلث العلوي من الشظية هو الذي يظهر فقط، نتيجة عدم تحول الجذع الطويل الرفيع الغضروفى إلي عظام، أما في الخيول الكبيرة السن فيمكن رؤية طولها الكامل بواسطة أشعة X بسهولة. ويؤثر الكسر على العرقوب والأرداف ومؤخرة الحيوان ويسبب له عرجا مستديما. والخيول المصابة والتي في حالة تدريب يمكنها الدوران بشكل جيد، ولكن من الجانب البعيد عن الساق المصابة. ولا تشخيص لهذه الحالة ألا بواسطة أشعة X فقط. ويحدث الكسر نتيجة الضغط على الساق أو إرهاق الحصان وينتج من الأسباب الآتية:

١- البداية المفاجئة من وضع غير متزن.

٢- التوقف المفاجئ أو الأستناد بشدة على أحدى الأرجل.

٣- سوء حلبة السباق.

٤- الرجوع المفاجئ للخلف أو الهياج الشديد عند الخوف مما يزيد من ثقل جسم الحيوان على الأرجل.

٥- الوقوع المفاجئ على أرضية الإسطبل.

٦- الرفس أو الاصطدام بشئ صلب.

٧- نقص بعض العناصر الغذائية.

والراحة هي أفضل علاج مع استخدام بعض الأدوية المضادة للالتهاب (الكورتيكو ستيرويدات)، أو التي تحد من انقباض العضلات وتحسين عليقة الحيوان.

الأصابة الناتجة عن الحصى والقاذورات (Gravel):

تحدث من اختراق الغطاء الحامي للحافر بقطع صغيرة من الحصى أو القاذورات، وذلك من خلال الأنسجة الرخوة أو الرباط الواصل بين أخمص القدم والجدار، وبمجرد دخولها في الأنسجة الرخوة تتكاثر البكتريا الممرضة بسرعة منتجة صديداً وغازات تضغط علي القدم مسببة آلاماً شديدة. يؤدى عدم علاج مثل هذه الحالات إلى تحرك الصديد والغازات إلى القمة وتخرج من خلال فتحة. و يتضمن علاج هذه الحالات النقاط التالية:

١- فتح المنطقة التي دخلت منها القاذورات أوالحصوات، ثم تنظيف الجرح وإزالة الصديد وبالتالي تختفي الألآم.

٢- تطهير المنطقة المصابة، وإعطاء الحيوان المضادات الحيوية.

٣- حماية الفتحة من الأصابة بعدوي أخري.

بروز الركبة وتورمها (Knee sprung):

عيب يصيب الركبة ويؤدى إلى تورمها وبروزها للأمام.

التهاب الرسغ (Navicular disease):

هو التهاب عظام الرسغ والكيس المصلى للقدم الأمامية، وسبب هذا المرض غير معروف. تصاب الحيوانات بالعرج وتكون خطواتها قصيرة، وعادة ما تقدم الرجل المصابة عند الوقوف. وعدد الحيوانات التي تشفي من هذا المرض قليل. ينحصر علاج هذا المرض في وضع حدوة معينة، وفي حالات العرج الشديد أو المزمن يتم تدمير العصب المسبب للآلام بواسطة الطبيب البيطري، وهو العلاج الوحيد ويؤدي إلي تدمير خلايا الإحساس في القدم.

التهاب العظام (Osselets):

يشبه مرض التهاب الأنسجة الضامة (bucked shin)، حيث يصيب الخيول الصغيرة نتيجة ضغط ناتج من التدريب أو السباق لا تتحمله العظام غير تامة النضج، ولكنه ليس شائع الحدوث كما هو الحال في مرض التهاب الأنسجة الضامة. ويعتبر اسم هذا العيب مصطلحاً شاملاً يشير إلي العديد من الحالات الالتهابية حول مفصل الكاحل ويؤدي إلي تورم تحت أو فوق مركز المفصل، وداخل أو خارج مقدم الرجل ملمسه رخو هلامى الشكل، والمنطقة المصابة تكون دافئة ساخنة، ويزداد الألم مع زيادة درجة الالتهاب كما يتضح من التورم والحمي، والخيول المصابة تمشي بخطوة قصيرة وتتألم بشدة ويلوى الكاحل. ويمكن معالجة هذه الحالة بالآتي:

١- إيقاف تدريب الحيوان بمجرد معرفة أنه مصاب.

٢- عمل مكمدات ثلج أو ماء بارد.

٣- الراحة مع الكي.

تورم الركبة (Popped Knee):

نتج اسمه من التورم المفاجئ المصاحب له، وهو مصطلح عام يصف الحالة الإلتهابية التى تصيب الركبة. ويرجع سببه إلى الآتى:

١- التواء أو شد مجموعة الأربطة المحيطة بعظام الركبة.

٢- تلف كبسولة الركبة يتبعه زيادة كمية السائل داخل الكبسولة مع انتفاخ وتورم الركبة.

والعيوب الموجودة فى بنية الركبة تساهم بالطبع وبشكل كبير فى الإصابة بهذا العيب. ومن النادر أن تعود الخيول التى تصاب بهذا العيب إلى حالتها الطبيعية أوتعود إلى حلبة السباق. ويمكن معاملة الركبة بمكمدات الماء البارد مع الكى، ولكن تختلف درجة تأثيرها (شكل ١٢-٦).

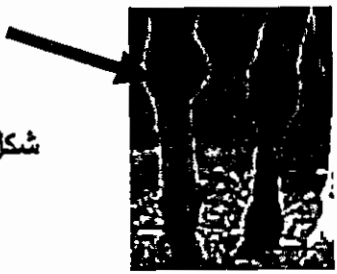

شكل (١٢-٦): تورم الركبة
(Popped Knee)

الشرخ الربعى (Quarter crack):

هو شرخ عمودي في الجدار القرني داخل الحافر في منطقة الربع، والتي تمتد من رأس الحافر لأسفل ويعرف بالشرخ الربعى أو الشرخ الرملي. ومن النادر وجوده في الأرجل الخلفية، ومن الممكن أن يكون الشرخ في الجزء الأمامي للإصبع. وقد يكون الشرخ راجعًا إلى جفاف الحافر أو رقته أو سوء الحدوة. والمعاملة المعتادة هي تقليم الحافر وتثبيت الحدوة جيداً مع وضع الحدوة المناسبة. كذلك يمكن كي المنطقة القرنية.

شكل (١٣-٦) : حافر به
شرخ ربعي

التهاب القوائم الصديدي (Quittor):

هو التهاب المنطقة القرنية التى فوق الحافر وينتج عن تقرن غضروف عظام الأصبع الثالث. حيث يؤدى إلى إصابة الحيوان بعرج شديد. وقد تحدث الإصابة من جرح قطعى أو تقرن النسيج الرخو فى القدم أو الشرخ الربعى، وقد تحمل العدوى بواسطة تيار الدم. وهو يصيب القدم الأمامية فقط وفى بعض الأحيان الأقدام الخلفية. ولابد من التدخل الجراحى مع تنظيف المنطقة المصابة وتطهيرها واستخدام المضادات الحيوية (شكل ١٤-٦).

شكل (١٤-٦) : التهاب القوائم الصديدي

العظام الحلقية (Ring bone):

هو نمو عظمى ينشأ أساسا فى عظام الرسغ فى الأقدام الأمامية، وفي بعض الأحيان فى الأقدام الخلفية. وتؤدى إلى عرج الحيوان مصحوبا بتيبس الكاحل. وتنتج هذه الحالة من أصطدام أرجل الحيوان بجسم صلب بشدة أو أستعمال حدوة غير مناسبة أو من تورم القدم. وتعالج بمكمدات ماء بارد بصورة مؤقتة، أما العلاج المستديم فهو الكى وتدمير أو قتل العصب الموجود بهذه المنطقة، ويعتقد أنه يرجع لأسباب وراثية. شكل (١٥-٦) يوضح صورة الأصابة بالعظام الحلقية.

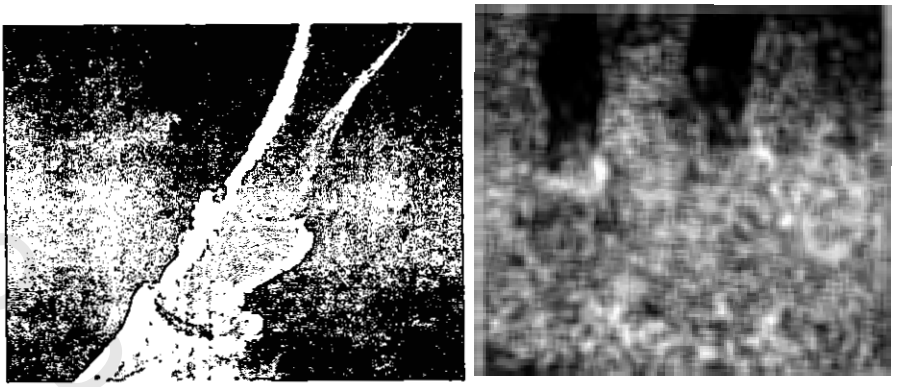

شكل (١٥-٦): العظام الحلقية

التهاب الأجزاء الخلفية في الحافر ((Scratches (Grease heel):

هي جروح تؤدى إلى التهاب الأجزاء الخلفية لنتوء خلف الحافر، وغالبا ما يصيب الأرجل الخلفية. وتتم معالجته بوضع الحيوان فى مكان نظيف وحلق الشعر فى المناطق المصابة والتنظيف بالماء النظيف والصابون وتطهير المنطقة المصابة مع إعطاء المضادات الحيوية على فترات منتظمة.

العظام سمسمية الشكل (Sesamoid fractures):

عظمتان يشبهان الهرم يكونان جزءاً من نتوء خلف الحافر والكاحل سواء فى الأقدام الأمامية أو الخلفية، ويتمفصلان مع الجزء الخلفى من النهاية السفلى لعظمة المدفع. وترقد داخل الأربطة والغضاريف مكونة سطحاً حاملاً تنزلق عليه أوتار العضلة القابضة. ونتيجة لهشاشة هذه العظام فإنها دائمة الكسر.

تورم منطقة الكوع (Shoe boiled or Capped elbow):

عبارة عن ورم رخو طرى الملمس ينتج من تهيج منطقة الكوع ومن ثم أخذ اسمه. وتنتج الإصابة من الجزء البارز في الحدوة والموجـود عنـد

منطقة العقب وتحد الإصابة من ملامسة القدم للأرض. وقد تعرج الحيوانات المصابة أو لا تعرج اعتماداً على درجة الالتهاب وحجم الورم الناتج. والاكتشاف المبكر للإصابة يؤدى إلى سهولة العلاج. ويمكن العلاج باستخدام صبغة اليود يوميا مع وضع حلقة أو طوق حول الرسغ بحيث لا يضغط الكوع على العقب فى حالة اضطجاع الحصان. والتدخل الجراحى للحالات الشديدة بواسطة الطبيب البيطري يكون ضروريًا في هذه الحالة ولكنه قد لا يكون علاجًا ناجحًا. يري البعض أن وضع رباط حول الورم مع تضييقه يوميا حتى يخرج كل الصديد.

الزوائد العظمية الجانبية (Side bones):

هي غضاريف عظمية جانبية فوق وأمام الربع الخلفى لمقدمة الحافر مباشرة. وتحدث بصورة شائعة فى الأقدام الأمامية، وقد يعرج الحيوان أو لا يعرج. و تحدث هذه الحالة على أحد جانبي قدم الحيوان أو كليهما، وهى أكثر العيوب شيوعًا في أقدام الخيول. قد تكون راجعة لأسباب وراثية إما بصورة كاملة أو بصورة جزئية، أو من سير الخيول على أرض صلبة. وقد تحدث بعد الإصابة بشروخ فى العظام أو التهاب القوائم الصديدي أو التواء المفاصل أو أى إصابة أخرى، وتختلف معاملة هذا العيب وليست دائمًا ناجحة. و يمكن تقليل الإصابة بالحمى والالتهاب بمكمدات ماء بارد. يعالج الأطباء البيطريون هذه الأصابة بالكى أو قتل العصب المؤدى للمنطقة الملتهبة ولكن لا يفضل ذلك. يوضح شكل (١٦-٦) صورة للعظام الجانبية.

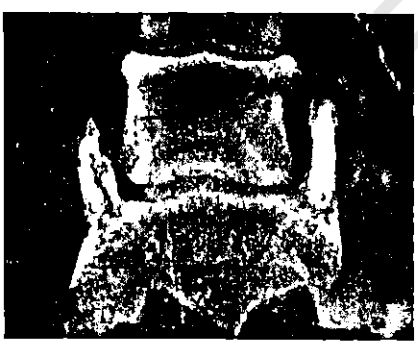

شكل (١٦-٦): الزوائد العظمية الجانبية

النموات العظمية (Splints):

هو نمو عظمى غير طبيعى يحدث غالبًا على السطح الداخلى وفى بعض الأحيان خارج عظمة المدفع، وهو شائع الحدوث فى الأقدام الأمامية، وعند إصابة عظمة المدفع فى القدم الخلفية تكون الأصابة غالبًا على السطح الخارجى. والنموات العظمية التى تظهر فى الخيول الصغيرة غالبًا ما تختفى. ويمكن علاج ذلك باستخدام الكى أو استخدام اليود. شكل (١٧-٦) يمثل صورة أشعة للنموات العظمية.

شكل (١٧-٦): صورة أشعة للأصابة بالنموات العظمية

انزلاق الرضفة (Stifled):

يشير إلى انزلاق الرضفة (العظم المتحرك فى رأس الركبة) عن موقعها بصورة مؤقتة، وتحصر فى موضع يقع فوق وداخل موقعها الأصلى. فى بعض الأحيان يمكن إرجاع الرضفة إلى موضعها الطبيعى باليد، ولكن التدخل الجراحى هو العلاج المؤثر، حيث يتم بإزالة أحد الأربطة المتصلة بها.

التواء الأرجل الخلفية (Stringhalt):

هو التواء زائد عن الحد يحدث فى الأرجل الخلفية، ويمكن معرفته عن طريق إرجاع الحصان للخلف. ويعالج بنجاح بالتدخل الجراحى من خلال وتر العضلة الباسطة الجانبية بفتح المنطقة فوق الوتر خارج الرجل تحت العرقوب ويزال حوالى بوصتان من الوتر.

التواء الأربطة المعلقة (Suspensory ligament sprain):

تقع الأصابة خلف الأقدام عند النتوء خلف الحافر والكاحل، ويمكن أن يصيب كلا القدمين الأمامية والخلفية. والوظيفة الأساسية لهذا الرباط هي تدعيم النتوء خلف القدم، ويكون معرضا للإصابة بالكدمات الشديدة وبصورة متكررة، وفيه تتورم منطقة فوق الكاحل، ويمتد لأسفل وللأمام على جانبي الكاحل. إذا امتد الورم لأعلى القدم، يختفي موضعه الأصلي حيث يغطى الرباط بأوتار العضلة الباسطة، وعند إصابة الرباط المعلق يتواجد الورم على اليمين فوق العظام، وإذا ما شملت الإصابة أوتار العضلة الباسطة سيتراجع الورم للخلف بالقرب من سطح خلف الرجل. والأرجل الأمامية أكثر إصابة مقارنة بالأرجل الخلفية في كل سلالات الخيول فيما عدا سلالة الأستاندربرد، حيث تكون الأرجل الخلفية هي الأكثر إصابة.

ورم فوق العرقوب (Thoroughpin):

هو تورم مفصل العرقوب ويمكن معرفته بتحرك الجزء المتورم للجانب المعاكس من القدم، وذلك بالضغط عليه. ويعالج بضغط وتدليك المنطقة المتورمة، ولكن لم يثبت نجاحها بصورة كبيرة.

القلاع (Thrush):

هو مرض يصيب النسر (طبقة قرنية رقيقة في باطن حافر الحصان)، وينتج عن عدم النظافة ومن ثم نمو البكتريا اللاهوائية التي ينتج

عنها رائحة كريهة. والوقاية هامة في مثل هذه الحالة وتشمل نظافة الإسطبلات والأماكن التي تعيش فيها الخيول وتنظيف حوافرها يوميًا. والعلاج هو تنظيف وتطهير النسر مع تقليم الطبقة المصابة باستخدام فرشة أسنان قديمة وحك القاذورات. وتغسل الطبقة المصابة بالماء والصابون أولاً ويجفف الحافر تماما ويطهر بالأيودين أو كبريتات النحاس أو النفثالين.

تورم الكيس المصلى فوق مفصلي الرسغ ((Wind puffs (wind galls)):

هو تورم الكيس المصلى الواقع فوق مفصلى الرسغ مباشرة فى الأقدام الأمامية أو الخلفية، وينتج عند سير الخيول على أراضى وعرة صلبة. ويعالج بمكمدات الماء البارد والمراهم المضادة للتورم والألتهاب. يمكن كذلك أستخدام الكى بعد التخلص من الصديد وذلك بواسطة الطبيب البيطرى ولكن لاتنجح هذه الطريقة فى بعض الأحيان.

العيوب العامة فى الخيول (General unsoundness of the horse):

يقصد بها العيوب التي تؤثر على مدى الاستفادة من الحصان ومن ثم تقلل من ثمنه وأهم هذه العيوب مايلى:

صعوبة التنفس (Heaves):

هى الصعوبة في إخراج الهواء من الرئتين، وتهتز فيه الخاصرتان بصورة عنيفة، ويكح الحيوان بعد شرب الماء البارد، ولا يوجد علاج له.

الفتـــق (Hernia):

يشير إلى بروز أي عضو داخلي من خلال الجدار الخارجي تحت التجويف الذي يحتويه هذا العضو. والشائع منها هو فتق السرة وفتق كيس الصفن والفتق الأربى. حيث تعتبر شائعة الحدوث فى الخيول الصغيرة. ويحدث الفتق السرى أثناء الولادة أو بعدها بقليل، وفى أغلب الحالات تعود الحالة إلى الحالة الطبيعية. وإذا ما دعت الحاجة إلى التدخل الجراحى فإنه

ينبغى التريث لما بعد الفطام. يلاحظ فتق كيس الصفن عند الولادة أو بعدها بقليل وعادة ما يعود الحيوان لحالته الطبيعية، إلا أنه قد يأخذ عدة أسابيع.

التنفس بصوت (Roaring):

وهو إصدار صوت أثناء التنفس، ويزداد هذا مع التمرين والتدريب. يحدث الصوت عندما لا يحصل الحيوان على كفايته من الهواء، وسببه غير معروف، وغالبًا ما يصيب الخيول ذات الإرتفاع ١٥ قبضة فأكثر، والخيول القزمية من النادر إصابتها. وتصل نسبة الإصابة في خيول الثوروبرد إلى ٨٠% تقريبا. والتدخل الجراحى قد يؤدى إلى شفاء الحيوان تماما وقد تصل نسبة الشفاء إلى ٧٠%.

صعوبة التنفس (Thick wind):

وهو صعوبة تنفس الحيوان.

العيوب التي تحد من استخدام الحصان فى السباق (Racing unsoundness):

هناك العديد من العيوب التى تحد من استخدام الخيول في السباق. لقد قام Ensminger (١٩٩٠) بعمل حصر على الإصابات الشائعة في ثلاث سلالات من الخيول، وجدول (١-٦) يوضح النتائج التي توصل إليها.

العادات السيئة (Vices):

من الصعب اكتشاف تلك العيوب، ويمكن أن توجد حتي في الخيول الجيدة. وبعض هذه العيوب قد يضر الإنسان والبعض الآخر قد يضر الحيوان نفسه، وبعضها الآخر ينتج كنوع من العقاب للشخص المهاجم للحصان، ومنها ما يعتبر نوعاً من الطاقة التي يستنفذها الحصان بلا فائدة. هذه العادات السيئة غير مرغوب فيها ولابد من تجنبها، ويمكن تقسيمها إلي نوعين هما عيوب تحدث في الإسطبل وعيوب أخري.

جدول (١ – ٦): نسبة العيوب الشائعة فى خيول الثوروبرد والأستانداردبرد والربعية

الترتيب	سلالة الثوروبرد	سلالة الاستاندبرد	سلالة الخيول الربعية	الثلاث سلالات معاً
١	التواء الأوتار (٢٣%)	التواء الأوتار (٣٤%)	التواء الأوتار (٢٧%)	التواء الأوتار (٢٥%)
٢	التهاب العظام (٢١%)	النموات العظمية (١٤%)	التهاب الأنسجة الضامة المغطاة لعظام الساق (١٨%)	إصابات الركبة (١٦%)
٣	إصابات الركبة (٢٠%)	كسر شظية عظمة الساق (١٢%)	إصابات الركبة (١٢%)	التهاب العظام (١٦%)
٤	النموات العظمية (٦%)	تورم أربطة وأوتار العرقوب (٥%)	العظام سمسمية الشكل (٩%)	التهاب الأنسجة الضامة المغطاه لعظام الساق (٧%)
٥	التهاب الأنسجة الضامة المغطاه لعظام الساق (٥%)	إصابات الركبة (٥%)	التهاب العظام (٨%)	النموات العظمية (٧%)
٦	العظام سمسمية الشكل (٤%)	الأربطة المعلقة (٤%)	النموات العظمية (٥%)	العظام سمسمية الشكل (٥%)
٧	الشرخ الربعى (٣%)	التهاب العظام (٣%)	الأربطة المعلقة (٢%)	كسر شظية عظمة الساق (٣%)
٨	كسر شظية عظمة الساق (٢%)	العظام الحلقية (٢%) والطفيليات (٢%)	الشرخ الربعى (٢%)	الشرخ الربعى (٢%)
٩	الأربطة المعلقة (١%)	الزوائد العظمية الجانبية (٢%)	إصابة الكتف (٢%) والروماتيزم (٢%)	الأربطة المعلقة (٢%)
١٠	أسباب أخرى (١٥%)	أسباب أخرى (١١%)	أسباب أخرى (١٣%)	أسباب أخرى (١٧%)

العيوب الشائعة التي تحدث في الإسطبل (Common stable vices):

وهى تلك العيوب التي يمكن ملاحظتها في الإسطبلات، وقد تحدث نتيجة لعدم تعود الحصان علي المعيشة فيها، ومنها ما يلي:

النهم الشديد للغذاء (Bolting):

يطلق علي الخيول التي تعودت علي تناول العليقة بسرعة شديدة. وهذه الحالة يمكن التحكم فيها بواسطة إضافة دريس مقطع لعليقة الحيوان المكونة من الحبوب، أو بوضع بعض الحجارة المستديرة الكبيرة في الطوالة وهذه الحجارة ينبغي أن تكون في حجم كرة البيسبول.

عض أو قضم الأشياء (Cribber):

عض أو قضم شيئ ما مثل المدود، وفى نفس الوقت يبلع الهواء، وهذه الحالة تؤدي إلي الاصابة بالنفاخ. والخيول الملازمة لها هذه الحالة أكثر تعرضًا للمغص، والعلاج الشائع لذلك هو وضع طوق أو حبل حول الرقبة بحيث يضغط على الحنجرة بطريقة لا تتعب الحيوان. وقد ابتكرت عملية جراحية لذلك وتستخدم وهي ناجحة لحد ما.

جذب الطوق الذي حول الرقبة (Halter pulling):

عيب يشير إلي جذب الخيول للطوق الذى برقبتها للخلف عند ربطها في الإسطبل.

الرفـــــس (Kicking):

أى إصابة أو إثارة الحصان تجعله يركل على غير العادة وخاصة الحصان المهذب، ولكنها قد تكون عادة في بعض الخيول حيث يكون راضيًا عند رفسه لأي شئ أو لأي فرد بأرجله الخلفية.

حك الـــــذيل (Tail rubbing):

يعتبر الحك المستمر للذيل في أي شئ أو في جدران الإسطبل عادة مرفوضة وسيئة، وقد يرجع ذلك إلي وجود بعض الطفيليات. ويمكن وضع لوحة أو سلك مكهرب ليكف الحيوان عن هذه العادة، واللوحة تبرز من جدار الإسطبل علي ارتفاع كاف تحت الردف بدلاً من الذيل.

الترنح والتمايل (Weaving):

هو ترنح أو تمايل الحصان بانتظام للأمام والخلف عند وجوده فى الإسطبل.

العادات السيئة الأخرى (Other vices):

هناك بعض العادات الأخري التي يمكن أن تقلل من ثمن الحصان ومنها:

١- الإحباط والعجز عن إتمام أي عمل يوكل إليه.

٢- الرجوع للخلف والتقهقر إذا لم يطلب منه ذلك، ويحدث أثناء الاقتراب منه لتركيب الطقم عليه أو تشخيص إصابته مثلاً.

٣- الوقوف على قدميه الخلفيتين.

٤- مهاجمة من يتعامل معه بالأرجل الأمامية.

٥- ميل الحصان للهروب من صاحبه.

٦- رفض الحصان تركيب الأطقم أو وضع السرج عليه أو تطميره.

وهذه العيوب لايمكن التغلب عليها خاصة في الخيول كبيرة السن.